16 - { إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى } الظرف متعلق بحديث لا بأتاك لاختلاف وقتيهما وقد مضى من خبر موسى وفرعون في غير موضع ما فيه كفاية وقد تقدم الاختلاف بين القراء في طوى في سورة طه والواد المقدس : المبارك المطهر قال الفراء طوى واد بين المدينة ومصر قال : وهو معدول من طاو كما عدل عمر من عامر قال : والصرف أحب إلي إذ لم أجد في المعدول نظيرا له وقيل طوى معناه يا رجل بالعبرانية فكأنه قيل يا رجل اذهب وقيل المعنى : إن الوادي المقدس بورك فيه مرتين والأول أولى وقد مضى تحقيق القول فيه